

شرح العقيدة الطحاوية (51) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح العقيدة الطحاوية. الدرس الخامس عشر الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال العالمة الطحاوي رحمة الله - 00:00:00

الله تعالى والمراجح حق وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء ثم الى حيث شاء الله من العلا واكرمه الله بما شاء واوحى اليهما اوحى - 00:00:22

ما كذب الفؤاد ما رأى فصلى الله عليه وسلم في الآخرة والاولى والحوض الذي اكرمه الله تعالى به غيانا لامته حق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:40

اللهم نسألك علما نافعا وعملا صالحا خالصا وقلبا خاشعا ودعاء مسموعا. ربنا لا تكنا لانفسنا طرفة عين عليك توكلنا وعليك انبنا وعليك المصير قال رحمة الله والمراجح حق وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه - 00:01:02
باليقظة الى السماء ثم الى حيث شاء الله من العلا واكرمه الله بما شاء واوحى اليهما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. فصلى الله عليه وسلم في الآخرة والاولى هذه الجملة - 00:01:28

من كلامه اشتغلت على تقرير الاسراء والمراجح وان النبي عليه الصلاة والسلام اسرى به من مكة الى بيت المقدس وانه عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماء في اليقظة الى حيث شاء الله جل وعلا من العلو - 00:01:48

وهذه المسألة من المسائل الغيبية يعني ان حقيقة الاسراء حقيقة المراجح من الغيب الذي لم يعلم الا من جهته عليه الصلاة والسلام يعني ان الله جل وعلا اسرى بنبيه ثم - 00:02:13

عرج به الى السماء العقل لا يدل على ذلك ولا يستلزم وانما ذلك سلم به وكان حقا من جهة ان الله جل وعلا اخبر به في كتابه واحبر به نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:02:38

الايام به واجب وهو حق لا مرية فيه وثم كما سمعت ارتباط ما بين الاسراء والمراجح والاسراء والمراجح معنيان مختلفان الاسراء هو المشي في الليل ترى اي ما شاف الليل - 00:03:01

واسرى اي مشى ليلا واما المراجح فهو مفعال من العروج وهو اسم للة التي عليها عرج به عليه الصلاة والسلام والاسراء هو الانتقال ليلا من مكة الى الى بيت المقدس - 00:03:29

وكان على دابة بين البغل وبين الحمار تسمى البراء واما العروض الى السماء فكان على الله على سلم خاص وهو المراجح فإذا الاسراء اسم للفعل والمراجح اسم للة التي عليها - 00:03:54

ثار عليه الصلاة والسلام الى السماء اذا كان كذلك فالاسراء وهو المشي ما بين مكة الى بيت المقدس ليلا في ساعات ما معدودة ثم الرجوع هذا امر غبيبي عجيب بهذا الايام به واجب - 00:04:20

بتفاصيله التي وردت فيكون له اصل الكلام على الغيبات فما جاء فيه يصدق دون تعرض للعقل فيه يعني ان العقل لا مسرح له في الامور الغيبية فكل ما جاه فيه حق - 00:04:40

دون تفكير فيه من جهة العقل. هل هذا يمكن عقلا او لا يمكن كذلك المراج و هو ابلغ في كونه غيبيا فان الله العروج وذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى السماوات السبع يستفتح سماء الى سماء الى ان بلغ سدرة المنتهى - [00:05:02](#)

الى ان كلام الرحمن جل جلاله هذا امر غيببي في اصله وفي تفاصيله مندرج عليه قاعدة الغيبيات عند اهل السنة والجماعة اذا فهذا الذي ذكره الطحاوي اصل بالايمان بالاسراء والمعراج - [00:05:26](#)

وان الاسراء والمعراج امران غيبيان و اذا كانا غيبيين فلا يتعرض لهما ولا لما جرى فيهما بتأويل او تحرير يخالف ظاهر ما دلت عليه النصوص النص دل يعني من الكتاب والسنة على ان النبي عليه الصلاة والسلام اسرى به - [00:05:47](#)
ليلا في وقت قصير ما بين مكة الى المدينة الى بيت المقدس و اخبر عليه الصلاة والسلام ان جبريل جاءه وهو مضطجع الحظيم فاخذه فشق صدره ما بين ثغرة نحره - [00:06:15](#)

الى شعرته الى اسفل بطنه وكان اثر المحيط يظهر في صدره عليه الصلاة والسلام فلما شفه اخرج قلبه و جيء بسطط فيه الايمان والحكمة وسط من ذهب قال عليه الصلاة والسلام فغسل قلبي به و حشى ايمانا و حكمة - [00:06:41](#)
كان هذا لاجل ان يستعد عليه الصلاة والسلام بهذا الامر الغريب وهو انه يقطع هذه المسافة الطويلة في الارض في وقت وجيز ثم يسعد به الى السماء فيحتاج الى قلب خاص - [00:07:09](#)

ومعلوم ان الانسان اذا خاف او استغرب فاول ما يتاثر قلبه فاذا كان قلبه لا يتاثر من الاختلاف فانه يتتحمل بذلك بما اعد الله جل وعلا له في ذلك - [00:07:26](#)

قال ثم اخذني جبريل فاذا دابة بين البغل والحمار. فقال اركب فركبت ثم سرنا الى ان وصلنا بيت المقدس الى اخر الحديث فهذا الصفات وما جاء في مما حصل له في بيت المقدس - [00:07:48](#)

من لقاء الانبياء ومن صلاته فيه يعني صلاته في بيت المقدس ومن كونه صار اماما و بماء الانبياء له وكونه عليه الصلاة والسلام همهم كل هذا وما جرى فيه مما ثبت في الاحاديث الصحيحة - [00:08:09](#)

من الامور الغيبية التي تجري عليها قاعدة اهل السنة والجماعة في الامور الغيبية بانه يسلم بها. واحد يؤمن بها اثنين ان لا يتعرض لها بتأويل يصرفها عن ظاهرها او بتحريف يصرفها عن حقائقها - [00:08:30](#)

فتومن بها على ما جاءت من جنس جميع الامور الغيبية التي اخبرنا بها جل وعلا او اخبرنا بها نبينا عليه الصلاة والسلام المراج كما ذكرت لك الله العروض. وقد جاء وصفها بان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى في بيت المقدس - [00:08:53](#)

اخذه جبريل قال فوجدت سلمين احدهما ذهب والآخر فضة فقال لي جبريل اصعد فصعدت وجاء في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في المراج وهذا هو الذي يشخص اليه البصر - [00:09:14](#)

حين تفارق الروح البدن يعني ان هذا المراج الة خاصة يرجع بالبدن وبالروح في السماء بها فهي اذا الة من جنس الالاف الله جل وعلا اعلم بحقيقة اذا تبين ذلك - [00:09:38](#)

تقرير مذهب اهل السنة والجماعة في الاسراء والمعراج على هذا الوجه الاجمالي فثم ها هنا مساء الاولى ان الاسراء والمعراج يربطان معه واهل العلم مختلفون هل تكرر الاسراء والمعراج ام كان مرة واحدة - [00:10:03](#)

على اقوال كثيرة واهما قولان الاول ان الاسراء والمعراج لم يكونا الا مرة واحدة والثاني ان الاسراء وقع مرتين والمعراج وقع مرة واحدة وهذا هو اختيار الحافظ ابن حجر الاول - [00:10:31](#)

اولى وهناك من قال ان المراج تكرر وان الاسراء تكرر ثلاث مرات او اربع مرات وسبب الاختلاف بتكرر وقوعه هو اختلاف الروايات فكلما جاءت رواية فيها مخالفة لرواية اخرى مع ثقة نقلة - [00:10:55](#)

قالوا ان هذا يحمل على تعدد الواقع ولكن هذا ليس بجيد ولا ب صحيح من حيث المنهج. لأن الاسراء كما هو ظاهر الآية وقع مرة واحدة سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله - [00:11:17](#)

لنريه من اياتنا وقد يكون ثم احتمال في بعض الروايات ان وقع مرتين لكن الاقرب لظاهر الادلة ان الاسراء والمعراج وقع مرة واحدة

المسألة الثانية متى وقع الاسراء والمعراج؟ اكتر اهل العلم - 00:11:39

على ان الاسراء والمعراجة وقع قبل الهجرة بسنة. على تباين بينهم في هل السنة تحديدا ام السنة تقريب فقال بعضهم سنة الا شهر وقال بعضهم سله الله كهارن قال اخرون - 00:12:02

سنة الا شهرين وقال اخرون ثمانية اشهر قبل الهجرة والآخر من عشرة الى اخره واذا تبين هذا الاختلاف في كونه قبل الهجرة بسنة بهذا القول فان معه عدم فان معه عدم - 00:12:24

تحديد وقوع الاسراء والمعراج في شهر رجب واشتهر عند المؤرخين عند اصحاب السياق ان الاسراء والمعراج وقع في رجب بالليلة ليلة سبعة وعشرين من شهر رجب وهذا انما هو عند طائفة - 00:12:42

من اهل السير واما اهل العلم المحققون من المحدثين والفقهاء ومن المفسرين فانهم لا يحملون ذلك على الواقع في شهر رجب بظهور. وانما يقولون وقع قبل الهجرة بسنة ومعلوم ان الهجرة كانت في شهر ربيع الاول واذا كان كذلك - 00:13:02

فقولهم قبله بسنة يعني ان الاسراء والمعراج لم يقع في رجب. والاكثر من اهل العلم على انه اكتر من في سنة سنة وشهرين سنة وثلاثة اشهر ونحو ذلك. والقليل من قال انه ثمانية - 00:13:27

اشكر وهذا قول انه كان قبل سنة. القول الثاني انه كان قبل ثلاث سنين وقال اخرون وهو القول الثالث انه كان قبل خمس سنين واستدلوا على ذلك بان خديجة قلت - 00:13:46

وقد ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين او بخمس سنين قالوا كيف تصلي وانما فرضت الصلوات في ليلة المعراج فكونها صلت يدل على ان المعراج وقع في حياتها وهي ماتت قبل الهجرة بثلاث او بخمس سنين - 00:14:06

والجواب عن هذا ان الصلاة كانت مفروضة ركعتين ركعة اول النهار وركعة اخر النهار كما قالت عائشة رضي الله عنها فرضت الصلاة اول ما فرضت ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر واقررت - 00:14:32

قناة السفر فخديجة رضي الله عنها كانت تصلي ولكن لم تكن الصلاة المفروضة الصلوات الخمس التي فرضت ليلة المعراج المسألة الثالثة المعراج بل قبلها الاسراء والمعراج هل وقع بجسد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:53

ام بروحه يعني بجسده وروحه ام بروحه فقط ام كان منامه سلف الصحابة رضوان الله عليهم في ذلك فقالت طائفة كان الاسراء والمعراج بروحه وقال اخرون بل بروحه وبجسده ولم يقل احد منهم - 00:15:17

انه ان الاسراء والمعراج كان مناما بهذا لا يسوغ ان ينسب هذا قول للسلف بل قاله بعض العلماء الذين لم يدقق الفرق بين قول من قال انه روح بينما وبين ان يكون مناما - 00:15:42

والصواب الذي عليه عامة اهل السنة اكتر اهل السنة انه كان بجسده وروحه معا بالاسراء والمعراج ولم يقل احد من المنتسبين لاهل العلم بما اعلم انه اسرى بجسده وروحه ورجح بروحه فقط - 00:16:02

وانما تم ارتباط ما بين الاسراء والمعراج لانه لم يقل احد انه ذهب ونام ببيت المقدس اذا نقول الصواب ان الاسراء والمعراج كان بروحه وجسده معا ويدل على ذلك ادلة منها - 00:16:27

ان الله جل وعلا قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله لنريه من اياتنا قوله اسرى بعده العبد اسم بالجسد والروح معا - 00:16:49

وليس اسما للروح وانما الروح تخص بالاضافة فيقال روح العبد روح عبدي فلان كما جاء في بعض الاحاديث وكذلك الجسد يخص فيقال جسد فلان او جسد حب فلان يعني اذا كان من الله جل وعلا - 00:17:09

اما اطلاق لفظ العبد او الانسان فانه يكون لمجموع الروح والجسد فاذا في قوله سبحان الذي اسرى بعده دليل على ان الاسراء كان بالروح والجسد معا واذا كان الاسراف كذلك بل معراج كان بهما جمیعا - 00:17:31

الدليل الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه كان مضطجعا في بيته او في بيت ام هانى ففرج السقف فنزل جبريل وفي رواية انه عليه الصلاة والسلام كان مضطجعا في الحطيم في الصحيحين - 00:17:57

فاخذه جبريل فشق صدره ما بين ثغرة نحره الى اسفل بطنه فاخرج قلبه الى اخره وهذه انما تكون للجسد ولا معنى للاسراء بالجسد بدون روح وصار تم تلازم ما بين - [00:18:18](#)

الاسراء بالجسد والروح معا الى ادلة اخرى في هذا المقام معروفة المسألة الرابعة ان الاسراء والمعراج اختلفت فيها الاحاديث فمن الاحاديث ما افرد فيه الاسراف دون المراج و منها ما افرد فيه المراج دون الاسراء - [00:18:40](#)

وهي في الصحيح وفي غيره و ما جرى في الاسراء وما جرى في المراج يؤخذ من مجموع الاحاديث يعني ان تجمع الروايات الصحيحة التي جاءت فيه في الاسراء وجاءت في المراج - [00:19:07](#)

ينظر ما حدث في الاسراء والمعراج يعني ان بعض الروايات مثلا فيما رواه البخاري في صحيحه قال فاتاني جبريل فاخذني فاركبني على البراق اعرجت في السماء او فعرج بي الى السماء - [00:19:29](#)

فاستفتح وهذا فيه نقص بان البروج في السماء انما كان بعد الذهاب الى بيت المقدس وفي بعض الروايات فيها نقص المقصود ان الاسراء والمعراج تنوعت الروايات فيه ونبه اهل العلم - [00:19:51](#)

على ان احد الروايات في الاسراء والمعراج مما روی عن انس رضي الله عنه ان فيها خلطا وهي رواية شريك ابن عبد الله بن ابي نمر في البخاري وفي غيره - [00:20:13](#)

ومسلم رحمة الله حينما ذكر الرواية في صحيحة اشار الى رواية شريك ابن عبد الله عن انس وقال فزاد ونقص يعني شريك فزاد ونقص وقدم واخر ولم يسوق روايته. وفي روايته اغلاط عند اهل العلم - [00:20:31](#)

خالف فيها مجموع اهل العلم الذين رروا ذلك عن صحابة اذا فمسألة الروايات بها يعلم ما حصل وبالنسبة للمراج رواية رواية الاسراء فيها الاسراء والمعراج معا يعني مجموع الروايات فيه ان فيه وصف الدابة - [00:20:53](#)

وفيه تسميتها بالقراء وتسمية هذه الدابة بالبراق لامرین الاول انها في سرعتها كالبرق قد جاء في وصفها ان انه يعني البراق هو ان الدابة تضع حافرها حيث ينتهي بصرها معلوم ان الاسراء كان بالليل معنى ذلك انها تبصر ليلا وان سرعتها - [00:21:17](#)

عظيمة فلذلك كان من اوجه تسميتها بالبراق ان سرعتها كالبطن الثاني في تسميتها بالبراق ان لها بريقة. ولذلك جاء في وصفها انها بيضاء دابة بيضاء بين البغل والحمار ذلك بان لها بريقا والبريق يؤخذ - [00:21:47](#)

من البياض النبي عليه الصلاة والسلام في الاسراء به مر على اشياء كثيرة حتى وصل الى بيت المقدس قال طائفة من اهل العلم ارتبط الاسراف بالمعراج مع انه لا رابط بينهما - [00:22:13](#)

جهة العروج للسماء يمكن ان يكون العروج من السماء من مكة وارتبط الاسراء بالمعراج وكان الاسراء من مكة الى بيت المقدس ثم العروج من بيت المقدس لامور الاول يعني لحكم فيما استظهروه - [00:22:33](#)

الحكمة الاولى ان يطلع النبي عليه الصلاة والسلام في مسيره على الارض على اشياء تكون اقوى لحجته اذا سأله المشركون ولو عرج به الى السماء مباشرة فاذا فعلوا فلن يكون - [00:22:50](#)

عنه ما يقوى حجته عليهم في هذا الامر. لهذا لما رجع سألهوا فاخبرهم عن خبر قافلة فلما رجع اهل القافلة سألهوا نعم حصل كذا وكذا الثاني من الحكم ان فيها اظهارا - [00:23:09](#)

للترابط ما بين مكة وما بين بيت المقدس وان بيت المقدس كان قبلة وان مكة كانت قبلة فلم يتوجه اتباع الانبياء الا الى هذين الى بيت المقدس والى مكة المكرمة - [00:23:30](#)

الى الكعبة التعليل الثالث ان يظهر فضل محمد عليه الصلاة والسلام حيث يلتقي بالانبياء في مسجد بيت المقدس ثم يصلى بهم قد جاءت روايات مختلفة صحيحة في دخول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:53](#)

الى المسجد الاقصى ففيها انه دخل فقال له جبريل صلي ركعتين فصلى ركعتين وصلى جبريل ركعتين ثم وجد الانبياء ووجد صفوفا خلفه فصف معهم ثم قدمه جبريل عليه السلام فصلى بهم - [00:24:15](#)

وبهذا اظهار لفظه عليه الصلاة والسلام ولمكانته مزيته في الامامة على اهل الانبياء عليه الصلاة والسلام ايضا مما يذكر في الاسراء

انه عليه الصلاة والسلام مر بموسى في قبره قال كما رواه مسلم في الصحيح - 00:24:37

مررت ليلة اسري بي بموسى وهو قائم يصلي في قبره عند الكتيب الاحمر وهذا الحديث رواه مسلم في الصحيح و طائفة من اهل العلم قالوا ان في هذا الحديث شذوذان - 00:25:04

او نكارة ولم يقبلوه الاكثرون على قبوله يعني ان هذا الحديث صحيح وابن القيم رحمه الله وجماعة من يميلون الى ان فيه مقالة ايضاً مما حدث في الاسراء ان اهل العلم اختلفوا - 00:25:27

بالدابة هل ربطت ام تركت فانكر طائفة ان تكون ربطت بالصخرة وقبلها او قبل هذه الرواية اكثر اهل العلم فقالوا ان جبريل وخزى الصخرة فثبتت فربط الدابة فيها اما المراج فلما عرج به عليه الصلاة والسلام - 00:25:54

اتوا الى السماء الاولى فاستفتح جبريل فقيل له امعك احد؟ قال نعم قيل من؟ قال محمد بن عبدالله فقيل له اودي بعث او او قد ارسل او او قد اوحى اليه - 00:26:23

فقال نعم ففتح قال فلما قال النبي عليه الصلاة والسلام فلما ولجن السماء وجدت فيها ادم يعني السماء الاولى الى اخره تتكرر فلم اه فقيل لي هذا ابوك ادم فسلم عليه قال فسلمت عليه ثم رد عليه السلام - 00:26:45

قال مرحبا بالابن الصالح والعبد الصالح ثم عرج به الى السماء الثانية فاستفتح يعني حصل مثل اللي حصل من معك او قد ارسل الى اخره فوجد في السماء الثانية عيسى عليه السلام - 00:27:08

و يحيى وهو مبني خاله ثم الى السماء الثالثة وجد فيها يوسف ثم السماء الرابعة وجد فيها ادريس ثم السماء الخامسة وجد فيها هارون ثم السماء السادسة وجد فيها موسى عليه السلام - 00:27:25

عليهم جميما السلام ثم السماء السابعة وجد فيها ابراهيم وكل يقول له مرحبا بالاخ الصالح والعبد الصالح الا وابراهيم فيقولان مرحبا بالابن الصالح والعبد الصالح. ولما مر على موسى عليه السلام - 00:27:41

وسلم عليه ورد عليه موسى قال عليه الصلاة والسلام فلما انصرفت او فلما ذهبت اذا به يبكي موسى عليه السلام فقيل له ما يبكيك قال ابكي ان بعث غلام من بعدي - 00:27:59

يكون منه ما من يدخل الجنة من امته اكثر من يدخل الجنة من امتي ثم لقي ابراهيم الخليل عليه السلام في السماء السابعة قال ثم رفعت لي قدرة المنتهى فاذا نبقيها مثل قلال هجر - 00:28:19

واذا ورقها مثل هذان الفيلة قال ثم رفع لي نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت فقيل لي ان نهران الباطنان من الجنة والنهران الظاهران النيل والفرات ثم اوتيت بي ابناء منه - 00:28:40

امر واناء من لبن واناء من عسل فشربت الاناء من العسل فقيل لي هذه الفطرة هديت للفطرة او هذه الفطرة فيك وفي امتك او كما قال عليه الصلاة والسلام من اللبن - 00:29:03

ايش قلت فشرب من اللبن فشرب من ابناء اللبن قيل له هديت للفطرة الى اخر الحديث المقصود ان هذا حديث المراج وما فيه هذه احدى الروايات والروايات في ذلك كثيرة فاختلاف - 00:29:21

اماكن الانبياء واختلاف المقالة اختلف ما حصل وكذلك في ما حصل في السماء السابعة اذا تبين ذلك تم كلام هنا على لقي النبي عليه الصلاة والسلام للانبياء والمرسلين والعلماء لهم في ذلك قولان - 00:29:37

هل لقي اجسادهم مع ارواحهم ام انه عليه الصلاة والسلام لقي ارواحهم دون اجسادهم فطائفة من اهل العلم قالوا لقي ارواحا واجسادا واستدلوا على ذلك بدللين الاول ان هذا هو الظاهر - 00:30:01

من الجمع والثاني يعني من انهم جمعوا له وانه كلام هذا وكلم فلان الى اخره والدليل الثاني ان انه جاء في احد الروايات قوله وبعثت لي الانبياء وبعثة الانبياء له - 00:30:27

تدل على ان ذلك خاص في ذلك الموقف الخاص والقول الثاني ان ذلك انما هو للارواح دون الاجساد حاشا عيسى عليه السلام فانه رفع الى السماء بروحه وجسده وفي ادريس - 00:30:49

او لا ادريس عليه السلام في السماء الرابعة فيه قولان هل كان رفعه للسماء الرابعة بروحه فقط ام كان بروحه وجسده في ذلك
الخلاف عند المفسرين وعند اهل العلم مأخوذ او تجده عند قوله تعالى - [00:31:10](#)

ورفعناه مكاننا عليا في قصة لا تتبت يعني في قصة لسبب الرفع لا تفوت والاظهر من القولين عندي ان ذلك كان بالارواح دون الاجساد
خلا عيسى عليه السلام وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:31](#)

حين التقى بالانبياء وصلوا معه عليه الصلاة والسلام اما ان يقال صلوا معه بجسادهم وقد جمعت اجسادهم له من القبور ثم رجعت
الى القبور وبقيت ارواحهم في السماء واما ان يقال - [00:31:58](#)

هي بالارواح فقط لانه لقيهم في السماء ومعلوم ان الرفع انما خص به عيسى عليه السلام الى السماء رفعا حيا كونهم يرثون
بجسادهم وارواحهم الى السماء دائمًا ولا وجود لهم في القبور هذا لا دليل عليه بل يخالف ادلة ان الكثيرة ان الانبياء في قبورهم الى
- [00:32:25](#)

قيام الساعة فمعنى كونهم دفنا ودفنا ان اجسادهم في الارض هذا هو الاصل ومن قال بخلافه قال هذا خاص به عليه الصلاة
والسلام انه بعثت له الانبياء فصلى بهم ولقيهم في السماء - [00:32:56](#)

وهذه الخصوصية لابد لها من دليل واضح كما ذكرت لك الدليل التأملي يعارضه وعلى كل هما قولان لاهل العلم من المتقدمين
والمتأخرین المسألة الخامسة النبي عليه الصلاة والسلام حين رفع - [00:33:15](#)

الى ما فوق السماء السابعة فرأى في البيت المعمور ورعي سدرة المنتهى رأى اشياء من ايات الله الكبرى كما قال جل وعلا لقد رأى من
ايات ربه الكبرى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:38](#)

رأى هذه الاشياء بقلبه ورأها بعينه كما قال جل وعلا ما كذب الفؤاد ما رأى فصار للفؤاد رؤية وقال ما زاغ البصر وما طفى. فصار
للبصر رؤية لهذا نقول رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لایات ربه الكبرى فيما فوق السماء السابعة - [00:33:57](#)

وفي السماء السابعة وما رأى صار بشيئين بالبصر وبالقلب جميما ولا يقال بالبصر وحده ولا يقال بالفؤاد وحده بل رأى بهما جميما
وهذا يعني انه قد يكون ثم اشياء رأها ببصره وقلبه جميما وثم اشياء رعاها بفؤاده دون - [00:34:26](#)

دون بصره لهذا قال من اهل العلم ان الله ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه جل وعلا بفؤاده وهذا يجرنا الى المسألة
المشهورة هل رأى نبينا عليه الصلاة والسلام ربه ام لا - [00:34:50](#)

في قولين للصحابة منهم من قال رأى ربه ومنهم من قال لم يره كما هو كما هما قولان لعائشة وابن عباس رضي الله عنهم اجمعين
والصحيح من ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى ربه وانما سمع - [00:35:09](#)

لم يره وانما سمع كلامه فاوحى الى عبده ما اوحى كما ثبت في الصحيح من حديث ابي ذر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اه
قيل له هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه - [00:35:30](#)

يعني ثم نور وهو الحجاب. حجاب الرب جل وعلا النور. قال ثم نور انا اراه وفي رواية اخرى قال رأيت نورا. يعني نور الحجاب اذا
فالصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام حصلت له انواع رؤية - [00:35:46](#)

منها رؤية اشياء بالبصر ورؤية اشياء في القلب للفؤاد ورؤيت رؤية اشياء بهما جميما. واما الله جل جلاله فلم يره وانما سمع عليه
الصلاه والسلام المسألة السادسة انه من المشهور المعروف - [00:36:06](#)

بقصة الاسراء والمعراج تراجع او المراجعة التي حصلت بين النبي عليه الصلاة والسلام وموسى في فرض الصلاة فان الله جل وعلا
فرض الصلاة المفروضة على هذه الامة خمسين صلاة ثم رجع - [00:36:27](#)

رجع جبريل مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم لما لقي النبي عليه الصلاة والسلام موسى قال فعله فقال فرظ علي خمسين صلاة فقال
انها لكثيرة وقد عالجت من امر امتي ما علمت انهم لن يطيقوا ان امتك لن تطيق ذلك. فارجع فاسئل رب التخفيف - [00:36:45](#)

قال عليه الصلاة والسلام فاستأذنت جبريل فاذن لي فسألت رب التخفيف. هنا وقع اختلاف في الروايات هل صار التخفيف خمسا
خمسة ام كان التخفيف عشرا حتى وصلت الى خمس في اخرها والصواب والاصح ان التخفيف - [00:37:11](#)

فوق عشرة عشرة يعني ثم خفف عنه عشرة عشرة ثم خفف عن عشرة عشرة ثم خفف عن خمسة ثم لما رجع الى موسى قال انها كثيرة. ان امتك لن تطبق ذلك. فقد عالجت من امر امتي ما عالجت. او - [00:37:31](#)

كما قال فقلنا نبينا عليه الصلاة والسلام لقد استحببت من ربى. قال فسمعت من يقول لقد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي هذه بعض المسائل المشهورة في مسألة المراجعة والمساءة والمعراج ولا ندري هل - [00:37:51](#)

غطت ام لا نرجع الى الفاظ المؤلف قال والمعراج حق وقد اسرى بالنبي عليه الصلاة والسلام وعرج بشخصه في اليقظة يعني ليس في المنام وعرج بشخصه يعني بجسده يعني مع روحه - [00:38:15](#)

ففهم من قوله عرج بشخصه انه عرج بالروح والجسد معه وقوله في اليقظة انها ليست في المنام وقوله وقد اسرى وعرج نفهم منه انهم متأذمان كما قررت لك ثانية قال الى السماء والمقصود بالسماء جنس - [00:38:37](#)

السماء هي السماوات ثم الى حيث شاء الله من العلا يعني مما فوق السماء السابعة واصدر الله بما شاء يعني من تكليمه ومن انه رأى عليه الصلاة والسلام اشياء لم يرها غيره عليه الصلاة والسلام وما حباه الله جل وعلا به - [00:38:59](#)

قال واوحي اليهما اوحى من في شأن الصلاة وفي غيره ما كذب الفؤاد ما رأى ما كذب الفؤاد ما رأى هذه قد تفهم على انه رأى ربه بفؤاده يعني من حيث صياغة المؤلف - [00:39:20](#)

وقد يفهم انه اراد الاستشهاد بالآية ما كذب الفؤاد ما رأى يعني ما رأاه في اثناء الوحي من الانوار والآيات العظم قال فصلى الله عليه وسلم في الآخرة والاولى صلى الله عليه - [00:39:40](#)

الصلاه هنا على النبي عليه الصلاة والسلام من الله جل جلاله معناها الثناء عليه عليه الصلاة والسلام فالصلاه لها استعمالات فاذا كانت الصلاه من الله جل وعلا على عبده على الانبياء والمرسلين على المؤمنين هو الذي يصلى عليكم - [00:39:59](#)

وملائكته تكون الصلاه من الله جل وعلا بمعنى الثناء يعني على نبيه في الملا الاعلى اللهم صل على محمد يعني اللهم اثنى على محمد في الملا الاعلى بما هو اهل الصلاه والسلام - [00:40:26](#)

والصلاه من الملائكة على المؤمنين والدعاء لهم والاستغفار الملائكة تصلى هو الذي يصلى عليكم وملائكته يعني الملائكة تدعوا لابن ادم اللهم اغفر له اللهم ارحمه تستغفر له كما قال جل وعلا ويستغفرون للذين امنوا - [00:40:49](#)

الصلاه من العبد للعبد اللهم صل على فلان يعني اللهم اثنى على فلان طليت عليك او لك يعني دعوت لك لهذا قال جل وعلا خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصلى عليه ان صلاتك سكن لهم - [00:41:14](#)

اذا تبين ذلك فالصلاه من الله جل وعلا مختصة بالانبياء والمرسلين يعني لا يقال على وجه الانفراد اللهم صل على فلان الا ان يكون نبيا رسولا يعني ان يكون نبيا او رسولا احسن من الواو نبيا او رسولا الصلاه على الانبياء والمرسلين. اما غيرهم - [00:41:39](#)

لا يصلى عليه على وجه الانفراد وقد يصلى عليه على وجه التبع اللهم صل على محمد واللهم صل على محمد واله وصحبه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه هذا يجوز من جهة التبع - [00:42:05](#)

اما من جهة الاستقلال فلا فلان يقال ظل الله على ال محمد فقط صل الله على الصحابة فقط وقد يجوز على المفرد اذا لم يكن شعارا مرتين تارة تارتين ونحو ذلك ولا يكون شعارا كما قال - [00:42:21](#)

عليه الصلاه والسلام لما جاءه فلما جاءه ابن ابي او في بالصدقة قال اللهم صل على ابن ابي حوفة هذا دعاء لهم هذا يكون على وجه الانفراد ولا يكون شعارا فاذا ما يكون شعارنا نصلى على علي رضي الله عنه كل ما ذكر علي رضي الله عنه قلنا عليه السلام - [00:42:40](#)

او بعض الال نقول عليهم الصلاه والسلام او نحو ذلك فهذا مخالف للهدي هدي الصحابة رضوان الله عليهم تجوز الصلاه على رد بشرطين ذكرتهما لك الاول الا تكون دائما. كن احيانا - [00:43:03](#)

والثاني الا تكون شعارا على شخص او على مجموعة يعني الائمه صل الله على الائمه هذه كلها من شعارات اهل البدع هذا ما يتعلق بهذه الجمل نجعل الكلام على الحوض في المرة القادمة ان شاء الله تعالى. اسأل الله جل وعلا - [00:43:21](#)

ان يبلغنا واياكم رمظان وان يجعلنا فيه من عباده الصالحين المقبولين. وان يعيننا فيه على التلاوة والعبادة ان يجعلنا مخلصين صادقين في اقوالنا واعمالنا وان لا يكلنا لانفسنا طرفة عين. اللهم كن لنا ولا تكن علينا. اللهم - 00:43:42

وقونا على ما تحب وترضى انك جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ما صحة الرواية التي فيها ان شق صدره كان وهو مسترضع في بني سعد. الجواب ان هذا صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام شق صدره عدة مرات - 00:44:02

لكل مرة ما يناسبه ثلاث مرات لكل مرة بما يناسبها من العجيب ما رواه الامام احمد من حديث انس انه عليه الصلاة والسلام كان يرى المحيط في صدره من اثر الشر - 00:44:21

محيط في صدره من اثر شق صدره عليه الصلاة والسلام هل كان المراج بالبراق؟ لا البراق دابة ركب عليها ما بين مكة الى بيت المقدس فقط اما المراج فبالمراج. يعني يكون السؤال بهالشكل معناه ان الدرس ما مهم - 00:44:39

كيف نوفق بين رواية ان ابراهيم كان في السماء السابعة وموسى في السادسة وفي فرض الصلاة كان اول من قابل موسى لا ونزل لما بلغ موسى راجعه موسى يعني سأله موسى لا يعني انه كان في السابعة - 00:45:00

على الكلام من الله جل وعلا يصل مباشرة؟ ام هو وحي؟ كلام من الله جل وعلا كلام الله جل وعلا ثلاثة انواع كما قال سبحانه في اخر سورة الشورى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب - 00:45:17

او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء قال وما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحي هذا واحد او من وراء حجاب الوحي الاول ان يدخل فيه النفث في الروح ويدخل فيه الالهام يدخل فيه المنام ويدخل فيه اشياء كثيرة. او من وراء حجاب وهو ماء كلم به - 00:45:34
موسى عليه السلام وما كلام به النبي محمد عليه الصلاة والسلام فكان من وراءه حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه عليم حكيم سبحانه نعم والله ما شفت فيها مؤلف انا ربما الاخوة اكتر - 00:45:57

نظر في الكتب المعاصرة مني ما شفت فيها مؤلف جيد يعني انما هي مجموعة متفرقة ما بين كتب التفسير وكتب الحديث وكتب العقائد حتى الذين كتبوا في العقائد تارة يريدون الاسراء والمراج - 00:46:16

بامور الغيبات يعني يجعلونه مع الحوظ والكوثر والصراط والميزان مثل الشفاعة مثل ما فعلنا احاوي وتارة يذكرونها بعد النبوات لانها من دلائل النبوة ما معنى النهران في الجنة النيل والفرات؟ وهل هو هذا آئُمن به والله جل وعلا اعلم بحقيقةه - 00:46:35
نؤمن بما جاء في الحديث والله جل وعلا اعلم بحقيقةه. نهران باطنان ونهران ظاهران اسألك بحق تلاوتي للقرآن ان تجيب دعوتي هذا تركه احسن لان فيه اعتداء حط التلاوة له جهتان. جهة الثابة عليها - 00:46:59

هذا فعل الله جل وعلا وحق التلاوته للقرآن يعني مكانة التلاوة وعظمتها التلاوة الى اخره وهذه قد تكون سؤالا بامر اجنبي. فلذلك الدعاء بهذا اه يترك لانه لا يخلو من اعتداء لعدم وروده - 00:47:20

هل التكريم مختص بالانبياء فقط او يدخل فيه غيره في اي تكليم الله جل وعلا فهو لم يكلم الله جل وعلا مباشرة الا موسى عليه السلام - 00:47:40

ومحمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام من الرسل تضييف عليهم ادم عليه السلام من الانبياء هم بالنسبة مراد عن النبي صلى الله عليه وسلم في وصفة بعض الانبياء نعم موسى - 00:47:55

الاجساد لا هي الروح شكل الجسد الروح شكلها شكل الجسد الروح يعني بمعنى لو فصلت روحك عنه صارت الصورة واحدة يكون الجسد للجثمان والروح آئُ مخلوق الله جل وعلا اعلم بحقيقةه لكن من حيث الصورة واحدة - 00:48:11

يبدل عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل بي ومعلوم ان الرائي للنبي عليه الصلاة والسلام في المنام انما يرى روحه لأن جسده عليه الصلاة والسلام مدفون - 00:48:39

واذا كان رأى روحه فانه يرى روحه على صورة جسده. عليه الصلاة والسلام الذي كان يعيش في الدنيا بروحه وجسده لهذا الروح صورتها صورة الجسد الروح والجسد نفس الصورة الروح تدخل في الانسان يعني في - 00:49:00

بالنفح فيه حينما يكون جنينا وتشكل مع الجسد. الهيئة هيئه الروح هي هيئه الجسد والله اعلم بحقائق الاشياء. نعم القبر يبي لها

بحث وبحثها الشيخ عبد الحق الظاهري بجزء اه ترجعون له ان شاء الله - 00:49:23

ومن جهة من جهة حديثية فيه مقال والسبب له صحة مسلم واورد في صحيحه الحكم يحتاج الى مزيد بحث ونظر. نعم ثم تنى فتدلي فكان قاب قوسين او ادنى. هذا جبريل عليه السلام - 00:49:45

هذا قول يعني لأنها مشكلة هل الروح جعل لها جسد حتى يمكن رؤيتها او انه عليه الصلاة والسلام مكن من رؤية الارواح
حيث هي تم الخلاف اللي انا ذكرت لك ومن قال الجسد والروح - 00:50:05

ذلك. هذا من امتحان القرآن. القرآن كلام الله جل وعلا - 00:50:23

تأليف معناه الجمع يؤلف ما بين جملة وجملة ويناسب بينه الفه يعني جمعه ونسق بينه جمله ومباحته والى اخره القرآن
كلام الله جل وعلا. القرآن انزل على سبعة احرف - 00:50:40

هذا من العجيب بكلام الله جل وعلا ان القرآن انزل على سبعة احرق يعني القرآن سمعه جبريل على هذا النحو سبعة احرف فنزل هذا آما يدل على عظم - 00:50:58

كلام الرب جل جلاله هل صحيح ان اول كتاب ملك هو الموفق يعني اول كتاب جمع الحديث مبوبة هو الموطأ. نعم مم سلم له درجات مرقة للصعود اما من ذهب او فضة - 00:51:18

هذا اللي جاء في وصفه نعم ما يصلح مادة القرآن ما يصلح مادة التلاوة لا بأس. مادة تلاوة القرآن. نعم اول مسجد وضع في الأرض المسجد الحرام ثم بعده باربعين عاما - 00:51:44

وضع المسجد الاقصى يعني وضع هذا المسجد الموجود المسجد الحرام بنته الملائكة يعني اه الكعبة بنته الملائكة والمسجد الحرام
حدد حرمته ابراهيم عليه السلام هو الذي حرمه يعني ما حول الكعبة - 00:52:09

والمسجد الاقصى ايضا بنته الملائكة بعد بناء المسجد الحرام باربعين سنة نعم سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى مسجد الاقصى الذي باركنا حوله لفظة اقصى - 00:52:33

هذا افعل فتدل على ان ثم مسجدا ليس قاسي ولكنه ليس باقصى ولذلك فهم من الاية ان فيها بشاره بالهجرة وفيها ارهاصا وهم ان الاية فيها ارهاص بالهجرة وانه ثم مسجد سيعظم - 00:52:55

فيكون قاسيا عن المسجد الحرام ولكنه ليس اقصى ولهذا قال تعالى الى المسجد الاقصى. فكونه كان اقصى يعني اقصى المساجد معناه فيه جمع من المساجد هذا والمساجد هذه هي الثلاثة - 00:53:17

مسجد الحرام ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام والمسجد الاقصى مم اه بيت المقدس اعم المسجد خاص مثل ما تقول مكة والكعبة او مسجد الحرم نعم بالمناسبة فيه تشوفون في الصور - [00:53:35](#)

القبة الموجودة هي زرقة اللي حولها جدرانها زرقة والقبة وانها ذهبية او شي ما ادري المهم القبة المعروفة هذه القبة وضفت على الصخرة لذلک اللي تحتها يسمى مسجد الصخرة ما هو المسجد الاقصى - 00:53:56

وهذا اللي حول الصخرة لا يصلى فيه. يعني اختياراً لأن هذا عظمت به الصخرة. الصخرة لا يجوز تعظيمها لا ببناء قبة عليها ولا بتحويطها إلى أخره. وإنما هي من جملة ما وصل إليه المسجد - 00:54:13

مسجد قديم تشوfonه بعيد يعني بعيد لو شفتوa الصورة بعيد هذا هو الذي - 00:54:30

وزيادة عليه. فللحجيم اسم الان المسجد الاقصى للجميع. للمسجد القديم العتيق - 00:54:46

ولما الحق به من التوسيعة لكن ليس المسجد الأقصى اللي فيه المحراب وفيه يعني الامام اللي هو ما يسمى بمسجد الصخرة هذا من الأغلاط الشائعة ايش تقول هذا جا السؤال قلنا انا نؤمن بها على حقيقتها - 00:55:06

ما هو النيل يعني النيل والفرات ما هو يعني انهم من السما متصلة الى هذا الموضع انت لو ذهبت الى الجبال رأيت منابع النيل تجدها ومنابع الفرات تجدها ولكن النيل والفرات وجدهم النبي عليه الصلاة والسلام في السماء - 00:55:26

هذا حق نؤمن به كيف ذلك؟ وما اتصال النهرين الذين في السماء بالنهرين الذين في الارض؟ الله اعلم بحقيقة ذلك معنى وكما هو قال جل وعلا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. اه لما جاء ابراهيم عليه السلام الى الوادي - 00:55:43

وهذه ليس فيه احد وقال ربنا اني اسكتت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم او قصد هالمكان هذا الوادي عند البيت. البيت موجود لكنه ما وجد منه الا قواعد. متى اقيم - 00:56:09

لما بلغ اسماعيل وشارك اسماعيل اباه ابراهيم عليهم الصلاة والسلام في بنائه واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا يعني بعد بلوغ اسماعيل ولا البيت موجود من قبل - 00:56:30

مم يعقوب لا ما هو بصحيح المسجد الاقصى بنته الملائكة مثل مثل المسجد الحرام. اول مسجد وضع في الارض سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض - 00:56:48

قال الكعبة قيل ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قال كم كان بينهما؟ قال اربع مئة سنة هذا التدلي اللي في الاية ليس لله جل وعلا والتدلي اللي جاء في الحديث هذا اهل العلم منهم من اثبته صفة - 00:57:02

وذلك منه لاجل تصحيف الرواية ومنهم من انكر ذلك وهو الصحيح بان هذه من افراد شريك ابن عبد الله بن ابي نمر فلا يؤخذ منه. والعامنة اهل العلم اللي رروا الحديث خالفوه في ذلك اصحاب ابن اصحاب انس خالفوه - 00:57:26

في ذلك. نعم ايه ايه انا ذكرت هذا بس كنت جدي لكن قبل قبله قلت ان الصلاة مفروضة ركعتين ركعتين من اول البعد ركعتين اول النهار وركعتين اخر النهار واقم الصلاة طرفي النهار - 00:57:47

وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السينات فالصلاحة كانت ركعتين وركعتين مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها فرضت الصلاة اول ما فرضت ركعتين ركعتين فاقرت صلاة السفر وزيد في - 00:58:23

صلاة الحرب. فلما صلى بهم عليه الصلاة والسلام صلى بهم ركعتين. كانت صلاة الانبياء ركعتين واما الصفة هذه ففرضت الصلوات الخمس في المعراج يعني ليلة العروج ثم من غد جاء جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام فعلمته الصلاة - 00:58:37

علمه مواقف او علمه الصفات الى اخره هذا في القرآن هذا ايه حديث القرآن فلما اسلموا وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا قال يا بنى اني ارد في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى - 00:58:56

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين الذبيح اسماعيل عليه السلام يعني الذي اراد ابراهيم ان يذبحه وولده اسماعيل وليس اسحاق انا ابن الذبيحين يعني - 00:59:21

ابي واسماعيل عليه السلام. نعم نعم على ايش؟ لا مثل ما قلت لك يعني انت روحك تفصلها هي شبهك يعني ما تفتم نعم الله اعلم الله اعلم ما ادري السفرة لها مكانة شرعية معينة لا لا الصخرة لا يجوز يعني بناء القبة عليها حرام - 00:59:42

والتعليق بها حرام والصخرة ليس لها مكان مثل غيره من الامر نعم شهرتها انها ربط بها البراق يعني هي قريبة من المسجد الاقصى فربط البراق ومشي النبي عليه الصلاة والسلام ودخل المسجد - 01:00:08

هذا هو لاجل انه ربط البراق. ويقولون وهذا ما رأيته في في رواية ثابتة يحتاج الى الى تأمل. انه عرج به منها لانه صعد عليها ومنها طلع لكن هذى انا ما اعرفها في رواية ثابتة. اللي يشوفون الصخرة ما ادري احد يعرف. يقولون فيها مغارة وفيها مدري ايش. يقولون من هنا خرج. يعني لهم فيها تعلقات - 01:00:25

آهل العلم اه ائمة السنة نبهوا ان هذه كلها التعلقات بالصخرة وبناء القبة عليها والى اخره كل هذا حرام ومن التعلقات - 01:00:47